

«شتي في مصر» تنشط حركة السياحة الداخلية

الأقصر (مصر) - اصطحب عبدالرحمن صافي (38 عاما)، أفراد أسرته الأربعة إلى محافظة الأقصر السياحية جنوب القاهرة، للاستمتاع بجوها الشتوي الدافئ وأثارها العريقة، خاصة في ظل المزايا التي تتضمنها مبادرة «شتي في مصر».

وأطلقت وزارتا السياحة والآثار، والطيران المدني، بالتعاون مع غرفة المنشآت الفندقية، في 15 يناير الماضي مبادرة «شتي في مصر» ومن المقرر أن تستمر المبادرة حتى 28 فبراير الجاري، لتنشيط السياحة الداخلية، وكذلك تشجيع الأجانب على زيارة الأماكن السياحية والأثرية في مصر.

وتمنح المبادرة تخفيضا على أسعار تذاكر الطيران الداخلي للمصريين والأجانب إلى منتجعات الأقصر وأسوان وشرم الشيخ وطابا والغردقة ومرسى علم، بالإضافة إلى تخفيض أسعار الفنادق المشاركة في المبادرة.

كما منح المجلس الأعلى للآثار، تخفيضا 50 في المئة على أسعار تذاكر المصريين بالمناطق والمتاحف الأثرية في محافظات قنا والإقصر وأسوان.

أكثر من 100 ألف سائح مصري زاروا الأقصر خلال يناير الماضي وبداية فبراير الحالي في إطار مبادرة «شتي في مصر»

وقال صافي، وهو من محافظة الجيزة جنوب غرب القاهرة، لوكالة أنباء شينخوا، «لقد حرصت على قضاء عطلة نصف العام في الأقصر، ولإسبوع بعد الإعلان عن مبادرة «شتي في مصر، التي خفضت الأسعار».

وأضاف أنه وأفراد أسرته استمتعوا جدا بالطقس الدافئ في الأقصر، وبمشاهدة الحضارة المصرية القديمة والعريقة، وهو أمر قال إنه سيسهم في تنمية معارف ومهارات أبنائه في دراستهم لمادة التاريخ.

ويقضي صافي وأبنائه عطلة في السياحة في فندق حورس بالأقصر. وقال مدير الفندق محمد إسماعيل، «إن نسبة الإشغال في فندق حورس خلال الموسم الشتوي هذا العام بلغت 100 في المئة، بفضل مبادرة «شتي في مصر» التي أطلقتها وزارة السياحة والآثار لتنشيط السياحة الداخلية، في ظل تراجع حركة السياحة الخارجية، جراء أزمة تفشي جائحة فيروس كورونا».

واعتبر إسماعيل، أن «السياحة الداخلية بمثابة شريان الحياة للقطاع السياحي الفندقي حاليا، على الرغم من التخفيضات التي فرضتها وزارة السياحة».

وأشار إلى أن فندق حورس «بدأ في العودة إلى الحياة مرة أخرى واستعان بكامل طاقم العاملين خلال هذا الموسم، ونأمل أن تنتهي هذه الجائحة في القريب العاجل حتى تعود الحياة إلى القطاع السياحي في الأقصر من جديد».

وأوضح أن إدارة الفندق ملتزمة بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، لحماية جميع النزلاء، وقامت بتدريب اطقم العمل على الحفاظ على أنفسهم وعلى النزلاء.

وأشار إلى أن فندق حورس «بدأ في العودة إلى الحياة مرة أخرى واستعان بكامل طاقم العاملين خلال هذا الموسم، ونأمل أن تنتهي هذه الجائحة في القريب العاجل حتى تعود الحياة إلى القطاع السياحي في الأقصر من جديد».

وأوضح أن إدارة الفندق ملتزمة بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، لحماية جميع النزلاء، وقامت بتدريب اطقم العمل على الحفاظ على أنفسهم وعلى النزلاء.

وأشار إلى أن فندق حورس «بدأ في العودة إلى الحياة مرة أخرى واستعان بكامل طاقم العاملين خلال هذا الموسم، ونأمل أن تنتهي هذه الجائحة في القريب العاجل حتى تعود الحياة إلى القطاع السياحي في الأقصر من جديد».

وأوضح أن إدارة الفندق ملتزمة بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، لحماية جميع النزلاء، وقامت بتدريب اطقم العمل على الحفاظ على أنفسهم وعلى النزلاء.

وأشار إلى أن فندق حورس «بدأ في العودة إلى الحياة مرة أخرى واستعان بكامل طاقم العاملين خلال هذا الموسم، ونأمل أن تنتهي هذه الجائحة في القريب العاجل حتى تعود الحياة إلى القطاع السياحي في الأقصر من جديد».

وأوضح أن إدارة الفندق ملتزمة بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، لحماية جميع النزلاء، وقامت بتدريب اطقم العمل على الحفاظ على أنفسهم وعلى النزلاء.

وأشار إلى أن فندق حورس «بدأ في العودة إلى الحياة مرة أخرى واستعان بكامل طاقم العاملين خلال هذا الموسم، ونأمل أن تنتهي هذه الجائحة في القريب العاجل حتى تعود الحياة إلى القطاع السياحي في الأقصر من جديد».

وأوضح أن إدارة الفندق ملتزمة بتطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، لحماية جميع النزلاء، وقامت بتدريب اطقم العمل على الحفاظ على أنفسهم وعلى النزلاء.

وأشار إلى أن فندق حورس «بدأ في العودة إلى الحياة مرة أخرى واستعان بكامل طاقم العاملين خلال هذا الموسم، ونأمل أن تنتهي هذه الجائحة في القريب العاجل حتى تعود الحياة إلى القطاع السياحي في الأقصر من جديد».



جولة منعشة

الركود يخيم على السياحة الجبلية في المغرب

غابات الأرز تلبس ثوب العريس الأبيض في حضرة زوار قليلين



أجواء الثلج تغري الشباب

وصرح قائلاً، «إن الدفء والترحاب الذي خضنا بهما سكان المنطقة جعلنا ننسى البرد ومشاق الرحلة، إننا لم نجد إلا اللطف منهم».

بعد أشهر من الركود سجلت إفران التي تشتهر أيضا باجتذاب أبطال مغاربة وأجانب في رياضة ألعاب القوى للترقب في منشآتها، إقبالا قياسيًّا للسياح مطلع يناير الماضي، إذ بلغت نسبة إشغال الفنادق والمنتجعات 95 في المئة.

تقول المشرفة على المندوبية الجهوية للسياحة بإفران، مريم وداني «هذه هي الوجهة السياحية الوحيدة التي حققت هذا الإنجاز في المغرب خلال الجائحة». وتابعت «خصوصًا أن الوصول إلى محطة التزلج في المنطقة لم يُنصَح، بخلاف منتجع أوكايمن الشهير بضواحي مراكش (جنوب) المغلق منذ أسابيع».

لكن هذا الإقبال يظل غير كافٍ من أجل إنقاذ الموسم السياحي في إفران، حيث تظل «المدينة فارغة خلال الأسبوع»، على ما يقول مدير أحد المطاعم في المقابل تبقى قردة الماكو الشهيرة بالمنطقة المستفيد الوحيد من غياب السياح، الذين يتسلى الكثير منهم بإعطائها أطعمة قد تسبب لها مشاكل صحية.

ويقول مصطفى أوكنو، الممثل المحلي لجمعية «أب» الهولندية المتخصصة في حماية هذه الفصيلة النادرة والمهددة بالانقراض «في نهاية المطاف، إن غياب السياح أمر جيد بالنسبة إلى قردة الماكو التي استطاعت العودة إلى نمط حياة طبيعي خلال الأشهر الأخيرة».

اعتادت منطقة الأطلس المتوسط في المغرب استقبال أعداد هائلة من السياح المغاربة والأجانب خاصة في فصل موسم تساقط الثلوج الذي يزين غابات الأرز، لكن منذ تفشي وباء كورونا الذي منع السفر شهدت المنطقة ركودًا أثر على العاملين في قطاع السياحة.

إفران (المغرب) - ازدادت منطقة الأطلس المتوسط بهاء في الأسابيع الأخيرة بعد الثلوج التي غطت مرتفعاتها مستقطبة سياحًا محليين، لكن هذه الوجهة الشهيرة للسياحة الجبلية في المغرب لم تتعاف بعد من الركود الناجم عن جائحة كورونا.

وسط غابات الأرز التي تمتزج خضرتها مع بياض الثلوج يغالب بعض المرشدين السياحيين الملل بالتجوال على خيولهم، في غياب السياح الذين يقبلون عادة على الاستمتاع بهدوء الغابات وهوائها المعتش فوق ظهور الخيل.

أما رشيد حميدي (34 عاما) الذي يعرض أحجارا معدنية في مكان صغير عند مدخل الغابة فيلاحظ أسفا أن «بعض السياح القائل الذين يمرون من هنا يكتفون بالتقاط صور وينصرفون»، مضيفا، «أحيانا أعود إلى البيت من دون أن أبيع أي شيء».

ويعلق المغرب حدوده في وجه المسافرين منذ عام للتصدي لوباء كورونا، ما أثر كثيرا على قطاع السياحة، الحيوي لاقتصاد المملكة.

ويتابع الحريزي الذي غادر سويسرا حيث كان يعيش ليطلق مشروعه السياحي في أزرو «صحيح أن موقع المنطقة قرب مدن كبرى وقلة عدد الإصابات بالوباء يشجعان الناس على القدوم، لكننا لا نزال بعيدين عن المستوى المطلوب».

كذلك الشأن بالنسبة إلى متحف «دار الأرز» البيئي الذي سجل «إقبالا مشجعا للسياح الأجانب على الخصوص» عند افتتاحه مطلع العام الماضي، وفق مديره يوسف محيي، قبل أن «يوقف الوباء أنشطته» التي تشمل أيضا جولات سياحية وسط الغابة ومؤتمرات حول الحفاظ على البيئة.

غير بعيد عن أزرو، تبسو أجواء الركود السياحي أقل حدة في نهاية الأسبوع بمدينة إفران الواقعة على ارتفاع نحو 1800 متر. وهي المدينة التي يطلق عليها البعض تسمية «سويسرا الصغيرة» بفضل منتجعاتها السياحية ومحطة التزلج التي تحتضنها.

من جهته أعرب صديقه أمين عن سعادته الغامرة لاكتشاف هذه البلدة الصغيرة وقد اكتست حلة بيضاء بهية. وأضاف «إنه مشهد نادر هذا الذي نراه أمامنا اليوم. نحن محظوظون حقا بهذا الجمال الذي يحيط بنا من كل حذب وصوب».

وبدوره أكد خالد الشاب الماللي الذي اجتذبه سحر القصيبة، أنه لن يفوت فرصة زيارة هذه المدينة الصغيرة التي تضم 20 ألف نسمة، كلما تساقطت الثلوج على مرتفعات الأطلس.

ويضيف الشاب الذي يمتحن الطب «هناك الكثير مما يستحق المشاهدة في المغرب، وهكذا أساهم في اقتصاد البلد المتضرر كثيرا من الأزمة».

في نهاية الأسبوع، يُقبل الكثير من السياح المحليين على سوق المدينة الصغير ومطامحه التي تقدم الأطباق التقليدية، وكذلك المتاجر التي تعرض اللبسة الصوفية ولوازم مواجهة البرد الفارس للراغبين في المغامرة وسط الجبال المحيطة بالمدينة.

ومن الذين زاروا المنطقة في الآونة الأخيرة الشباب وسام الطالب الجامعي الذي قال، «لقد مرت أكثر من ثلاث سنوات منذ تساقط الثلوج في تاغلبوت. وبمجرد أن علمنا بوجوده من جديد، لم نتردد في التنقل إلى بني ملال للحضور والاستمتاع بالمنظر الطبيعية...».

وأسر لوكالة المغرب العربي للأنباء قائلاً «تبقى هذه المشاهد ممتعة ونادرة، إنها تجعل الزائر يتمتع برؤية هذا المتطف الأبيض الضخم الذي يلف المنتزه بأكمله»، مشيرًا إلى أنه لم يشاهد هذا المنظر البديع منذ فترة طويلة جدا.

من جهته أعرب صديقه أمين عن سعادته الغامرة لاكتشاف هذه البلدة الصغيرة وقد اكتست حلة بيضاء بهية. وأضاف «إنه مشهد نادر هذا الذي نراه أمامنا اليوم. نحن محظوظون حقا بهذا الجمال الذي يحيط بنا من كل حذب وصوب».



شباب مصر يزورون الفراعنة